

شرح الأخبار

[500] ألا أيتها الامة المتحيرة وإني لو قدمتم من قدمه إني ورسوله، وأخرتم من أخره إني ورسوله، وسلمتم الحكومات إلى أهلها ووليها ما طاش أحد في حكم إني ولا اختلف اثنان في فرائض إني، ولا ضلت الامة بعد نبيها، " وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون " (1). [الأنوار الخمسة] [884] أحمد بن محمد بن عيسى المصري، بإسناده، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول إني صلى إني عليه وآله يقول: لما خلق إني عزوجل آدم عليه السلام ونفخ فيه من روحه، نظر آدم عليه السلام يمنية العرش، فإذا من النور خمسة أشباح على صورته ركعا سجدا " فقال: يا رب هل خلقت أحدا " من البشر قبلي ؟ قال: لا. قال: فمن هؤلاء الذين أراهم على هيئتي وعلى صورتي ؟ قال: هؤلاء خمسة من ولدك لولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة ولا النار ولا العرش ولا الكرسي ولا السماء ولا الأرض ولا الملائكة ولا الانس ولا الجن. هؤلاء خمسة اشتقت لهم أسماء من أسمائي. فأنا المحمود وهذا محمد، وأنا الأعلى وهذا علي، وأنا الفاطر وهذه فاطمة، وأنا الإحسان وهذا حسن، وأنا المحسن وهذا الحسين. آليت بعزتي أن لا يأتيني أحد

(1) الشعراء: 227. [*]